

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

إِنَّ لِلُّغَةَ أَهْمِيَّةً كَبِيرَةً فِي حَيَاةِ كُلِّ إِنْسَانٍ، فَهِيَ أَدَاةُ التَّخَاطُبِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ، وَالرَّابِطَةُ الَّتِي تَصْهَرُ أَبْنَاءَهُ فِي بُوتَقَةِ الْمَحَبَّةِ وَاللِّقَاءِ وَالتَّفَاهُْمِ، وَهِيَ مُسْتَوْدَعُ تَرَاثِ الْأُمَّةِ، وَجَسْرُهَا لِلْعُبُورِ مِنَ الْمَاضِي إِلَى الْحَاضِرِ، ثُمَّ مِنَ الْحَاضِرِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ.

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ إِحْدَى اللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ، وَالْعُلَمَاءُ يَرُدُّونَ اللُّغَاتِ السَّامِيَّةَ إِلَى الْأَرَامِيَّةِ وَالْكَنْعَانِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ. فَالْأَرَامِيَّةُ أَصْلُ الْكَلْدَانِيَّةِ وَالْأَشُورِيَّةِ وَالسَّرِّيَانِيَّةِ، وَالْكَنْعَانِيَّةُ مَصْدَرُ الْعِبْرَانِيَّةِ وَالْفِينِيقِيَّةِ، وَالْعَرَبِيَّةُ تَشْمَلُ الْمُضَرِّيَّةَ الْفُصْحَى وَهَجَاتِ مُخْتَلِفَةٍ تَكَلَّمَتْهَا قَبَائِلُ الْيَمَنِ وَالْحَبَشَةِ.

وَلَيْسَ فِي مَقْدُورِ الْبَاحِثِ الْيَوْمَ أَنْ يَكْشِفَ عَنِ أَطْوَارِ النَّشْأَةِ الْأُولَى لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالنُّصُوصُ الْحَجَرِيَّةُ الَّتِي أُخْرِجَتْ مِنْ بَطُونِ الْجَزِيرَةِ لَا تَزَالُ لِنُدْرَتِهَا قَلِيلَةَ الْغِنَاءِ.

يَتَكَلَّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ مَا يُقَارِبُ ثَلَاثِمِائَةَ مَلِيُونِ شَخْصٍ يَعِيشُونَ فِي الْبُلْدَانِ الْعَرَبِيَّةِ الْعِشْرِينَ، وَهِيَ اللُّغَةُ الرَّسْمِيَّةُ فِي هَذِهِ الْبُلْدَانِ. وَيَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ أَيْضًا كَثِيرٌ مِنْ سُكَّانِ دَوْلِ الْعَالَمِ الْأُخْرَى، وَيَسْعَى لِتَعَلُّمِهَا كُلُّ

مُسْلِمٍ لِأَنَّهَا لُغَةُ الْقُرْآنِ وَلُغَةُ الصَّلَاةِ. وَاللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ إِحْدَى اللُّغَاتِ
السِّتِ الرَّسْمِيَّةِ فِي الْأُمَّمِ الْمُتَّحِدَةِ.

لَا جِدَالَ فِيمَا أَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ تَحْتَلُّ حَتَّى الْآنَ مَكَانَةً مَرْمُوقَةً بَيْنَ
اللُّغَاتِ الْأُخْرَى، وَهِيَ مِنْ أَقْدَمِ اللُّغَاتِ الْحَيَّةِ وَأَعْنَى لُغَاتِ الْعَالَمِ فِي
مُفْرَدَاتِهَا، وَتُدْرَسُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ فِي وَقْتِنَا هَذَا فِي كَثِيرٍ مِنْ جَامِعَاتِ
وَمَعَاهِدِ الْعَالَمِ.

شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّعْبِيرَاتِ

большое значение

أَهْمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ

средство общения

أَدَاةُ التَّخَاطُبِ

общество

مُجْتَمَعٌ

связь

رَابِطَةٌ

плавить, выплавлять, расплавлять

صَهَرَ

горнило любви

بُوتَقَةُ الْمَحَبَّةِ

взаимопонимание

تَفَاهُمٌ

хранилище

مُسْتَوْدَعٌ

наследие нации

تُرَاثُ الْأُمَّةِ

мост

جِسْرٌ

переход

عُبُورٌ

семитские языки

اللُّغَاتُ السَّامِيَّةُ

относить, возвращать, отвечать	رَدَّ
арамейский	الآرَامِيَّةُ
ханаанский	الْكَنْعَانِيَّةُ
халдейский	الْكَلْدَانِيَّةُ
ассирийский	الْأَشُورِيَّةُ
сирийский	السَّرِّيَانِيَّةُ
иврит	العِبْرَانِيَّةُ
финикийский	الفِينِيقِيَّةُ
охватывать	شَمَلَ
1) классический арабский язык (لُغَةُ الْمُضَرِّ)	مُضَرِيَّةٌ
2) мударский (<i>мудар – родоначальник северных арабов</i>)	
литературный	الْفُصْحَى
диалекты	هَجَاتٌ
племена	قَبَائِلٌ
Йемен	الْيَمَنُ
Абиссиния (совр. Эфиопия)	الْحَبَشَةُ
в силах исследователя	فِي مَقْدُورِ الْبَاحِثِ
обнаруживать, открыть	كَشَفَ
периоды возникновения	أَطْوَارُ النِّشْأَةِ
каменные надписи	النُّصُوصُ الْحَجَرِيَّةُ

были найдены, добыты

أُخْرِجَ

из недр полуострова

مِنْ بُطُونِ الْجَزِيرَةِ

все еще...

لَا تَزَالُ

редкость

نُدْرَةٌ

богатство

غِنَاءٌ

примерно

يُقَارَبُ

официальный язык

اللُّغَةُ الرَّسْمِيَّةُ

стремиться

سَعَى

молитва

الصَّلَاةُ

ООН

الْأُمَّمُ الْمُتَّحِدَةُ

бесспорно

لَا جِدَالَ فِي

занимать

إِحْتَلَّ

видное, значительное место

مَكَانَةٌ مَرْمُوقَةٌ

живые языки

اللُّغَاتُ الْحَيَّةُ

лексика

مُفْرَدَاتٌ